**النفط في العراق**

ينقل النفط العراقي بطريقتين:

1- النقل بواسطة الأنابيب

2- النقل بواسطة الناقلات

1- النقل بالأنابيب:

س: ما هي أهم طرق نقل النفط بالأنابيب في العراق؟

1- خط كركوك: قامت بمد هذا الأنبوب بشركة نفط العراق (المؤممة) ويمتد هذا الأنبوب من حقول الإنتاج في منطقة كركوك عبر الأراضي السورية الأردنية واللبنانية إلى ساحل البحر المتوسط.

2- خط الحقول الجنوبية: قامت بمد شركة نفط الجنوب البصر (المؤممة) وامتداداه من الحقول النفطية الجنوبية إلى سواحل الخليج العربي.

3- الخط الاستراتيجي: وهو الخط الذي قامت الحكومة بمده بعد التأميم وينقل النفط الخام من محطات الضخ في حديثة إلى موانئ الخليج العربي.

س: تكلم عن الخط الاستراتيجي العراقي بالتفصيل مع الرسم؟

أ- الخط الاستراتيجي: تم افتتاح هذا الخط في 27/12/1977 ويمتد من حديثة على نهر الفرات ويتكون هذا الخط من أنبوبين رئيسيين متوازيين، الأول بقطر (42) بوصة لنقل النفط الخام، الثاني (18) بوصة لتوفير الغاز بمحطات الضح الوسطية الثلاثة ومحطات التقوية للشبكات اللاسلكية الموزعة على طول الأنابيب ويغذي هذا الخط بعض المشاريع الصناعية القريبة من النقاط التي يمر بها.

طول الخط الاستراتيجي (810) كم ؟، يوصل بين حديثة وميناء الفاو غرب نهر الفرات، طاقة الضخ بالاتجاه الجنوبي (48) وطاقة الضح بالاتجاه الشمالي (44) طن سنوياً.

س: ما هو سبب طاقة ضخ الخط الاستراتيجي نحو الجنوب أكثر من الشمال فالجنوب (48) طن والشمال (44) طن؟

السبب هو انحدار الأرض من الشمال إلى الجنوب فتكون الطاقة أكبر من الجنوب لتوافقها مع انحدار الأرض عكس الاتجاه نحو الشمال التي تواجهها ارتفاع في الأرض وبالتالي قلة الطاقة في الضخ.

الخط الاستراتيجي استغرق العمل فيه أقل من سنتين بلغت تكاليف الإنتاج (30) مليون دينار وهو من أهم وأخضم المشاريع النفطية من حيث الحجم والطول والطاقة الضخية.

يشكل مع ميناء البكر وحدة متكاملة توفر أفضل الإمكانيات لنقل النفط وتصديره إلى دول العالم بالإضافة إلى ميزات اقتصادية واستراتيجية.

س: ما هي مزايا الخط الاستراتيجي العراقي؟

س: تكلم عن الخط الاستراتيجي وبين أهم مزاياه.

1- وفر للعراق مرونة هائلة في توصيل النفط إلى سواحل البحر المتوسط أو إلى موانئ الخليج العربي حسب الظروف السياسية والاقتصادية.

2- ابعد العراق عن دائرة الضغوط والممارسات غير المشروعة التي كانت ضده من خلال (أحادية) تصدير النفط إلى الخارج.

3- وفر مرونة عالية في تصدير النفط وبالاتجاه الذي يحقق للبلاد ربما أكثر.

4- يقوم بمهمة مزدوجة في نقل النفط، فهو ينقل نفط جنوب العراق إلى حديثة ثم الأراضي السورية واللبنانية وأخيراً إلى موانئ سواحل البحر المتوسط، كذلك يقوم بضخ النفط من حقول الشمال من حديثة إلى الفاو إلى ساحل الخليج العربي.

5- هو واحد من أكبر وأضخم المشاريع المشابهة في العالم وهو عملاق من حيث طاقته وحجمه وطوله.

ب- الخط العراقي التركي:

س: اشرح الخط العراقي التركي وبين مزاياه؟

ج: افتتح في 30/1/1977 ويعتبر من المشاريع النفطية الكبرى والحيوية في القطاع النفطي يبلغ طوله (1005) كيلو متر يمتد في العراق (345) كيلومتر والباقي قدره (660) كيلو متر يمتد في تركيا تبلغ طاقة الضخ بعد التوسيع (50) مليون طن ويجر العمل بإضافة أنبوب جديد من أجل رفع طاقة الضخ إلى (75) مليون طن ويقوم هذا الخط بإيصال النفط العراقي من كركوك إلى ميناء جيهان على الشواطئ التركية للبحر المتوسط يبلغ قطر الأنبوب في القسم الأول (40) بوصة وفي القسم الثاني (30) بوصة.

1- اتبع في هذا المشروع أحدث الأساليب الفنية والتكنلوجية.

2- يستم بالمرونة الكافية في التصدير أي تصدير نفط شمال العراق عن طريق موانئ الجنوب، وتصدير نفط الجنوب عن طريق موانئ البحر المتوسط.

3- مكمل للخط الاستراتيجي.

4- سياسياً توطيد العلاقة بين العراق وتركيا حيث يوفر المشروع لتركيا النفط الخام الذي تحتاجه للاستهلاك المحلي بالإضافة إلى عوائد مالية لمرور النفط الخام عبر أراضيها.

2- النقل بواسطة السفن والناقلات:

س: متى تأسست المنشأة العامة لناقلات النفط وما هو سبب إنشاؤها؟

ج: تأسست في 11/4/1973 والسبب ان الشركات المهيمنة على النفط قبل التأميم كانت تسيطر على استخراج النفط وأسواقه وتسيطر أيضاً على وسائل النقل وخاصة الناقلات البحرية.

س: قارن بين النقل بالأنابيب والنقل بواسطة الناقلات؟

1- إن الأقطار التي تمر بالأنابيب النفطية من أراضيها تضع رسوم كبيرة مما دفع بشركات النقل البحري إلى بناء النقالات العملاقة؟

2- نتيجة للتطورات الكبيرة على تركيب موانئ النفط هذا الأمر جعل النقالات البحرية أكثر سيادة من الأنابيب خلال السنوات القادمة.

3- تمتاز الناقلات بالديناميكية عكس الأنابيب التي تكون ثابتة.

4- تكلفة بناء خطوط الأنابيب اعلى من تكاليف بناء الناقلات.

5- إمكانية استعمال الناقلات لأغراض أخرى غير النفط بينما الأنابيب فقط لنقل النفط.

6- النقل بالناقلات يكلف اقل من النقل بالأنابيب إذا لم تتعرض إلى أخطار الناقلات أثناء النقل.

7- تتعرض الناقلات إلى أخطار أثناء سيرها فوق المياه الكثيرة العواصف وكذلك الأنابيب معرضة إلى التدمير عند الأزمات السياسية.

8- الناقلات والنقل فيها بعيد عن المشكلات السياسية والأزمات عمس الأنابيب كما حدث في أزمات وحروب 1948 و 1956 و 1967.

9- كلفة صيانة الأنابيب اقل من الناقلات.

10- الأنابيب بعيدة عن التقلبات الجوية التي تؤثر على الناقلات.

ميناء البكر: وهو اعظم ميناء لنقل النفط وهو من أضخم الموانئ المشابهة له في العالم من حيث سعته وطوله بالأنابيب البحرية التي توصل بين البر والبحر ومن حيث ضخامة المنشأ والمساحة الواسعة التي يشغلها وأهميته تكمن في كونه المنفذ التصدير ما يضخه الخط الاستراتيجي من نفط الشمال أو الجنوب.

بدأ العمل في ميناء البكر في عام 1973 يقع ميناء البكر في مدخل الخليج العربي على بعد (50) ميل من ميناء الفاو حيث عمق الميناء حوالي (96) قدم ويرتبط الميناء بالفاو بواسطة انبوبين بحريين ويبلغ طول الميناء كيلومتر واحد ويتألف من أربعة مرافئ ثلاثة منها تستقبل ناقلات ذات حمولة 80 و 350 الف طن ويصل الميناء النفط عن طريق الجزء البري في الفاو عبر الأنابيب البحرية وتقوم أجهزة الضخ فيه بضخ النفط إلى الناقلات عبر عدادات القياس وأذرع التحميل وصمم لكي يصدر ثلاثة أنواع من النفط الخام.

س: ما هي المصافي الموجودة في العراق؟

1- مصفى الوند: قامت شركة نفط خانقين في عام 1928 بإتشائه بطاقة إنتاجية قدرها (4) آلاف برميل يومياً زادت إلى (6000) الف سنوياً.

2- مصفى الدورة: أنشئ عام 1955 بكلفة قدرها (13) مليون دينار وطاقة إنتاجية (75) الف برميل يومياً.

3- مصفى القيارة: موجود في محافظة نينوى أنشئ 1956 بطاقة إنتاجية (2000) برميل يومياً والغرض منه تجهيز القطر بالأسفلت من النفط الخام.

4- مصفى حديثة.

5- مصفى كركوك: افتتح عام 1973 بطاقة قدرها (20) الف برميل يومياً ومليون طن سنوياً.

6- مصفى البصرة: بدأ الإنتاج به 1974 وطاقته الإنتاجية (70) الف برميل يومياً ويقع بالقرب من مدينة البصرة.

7- مصفى السماوة: افتتح سنة 1978 بطاقة إنتاجية (10) آلاف برميل يومياً.